

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (21)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم وسلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:00
اما بعد فهذا المجلس ها التاسع الثاني عشر في تذاكر المفصل وبلغنا الى سورة الفيل ولا قريش الا في قريش ها عقب الماعون سورة نعم سورة قريش سم بالله - 00:00:23

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم باليافهم قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف ما شاء الله لا قوة الا - 00:00:53

هذه السورة سورة جليلة من قصاري المفصل سميت بسورة قريش لأن الله ذكر فيها امتنانه وانعامه على هذا البطن من اشراف بطون بني ادم وقد روى الامام مسلم في الصحيح - 00:01:27

من حديث واثلة ابن ااصقع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الطويل وفيه ان الله اصطفى من بني ادم بني اسماعيل واصطفى من بني إسماعيل بني كنانة - 00:01:50

واصطفى من بني كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار اللهم صلي وسلم عليه فهو خير الناس وهو من خيار اي من اشراف الناس - 00:02:12

وهذه السورة من اهل العلم من جعلها تابعة لسورة الفيل وحكي هذا القول غير واحد من اهل العلم لكنه قول مرجوح فان الصحيح ان هذه السورة سورة مستقلة ولها قالوا في مصحف عثمان رضي الله عنه - 00:02:32

وهو المصحف الامام في المدينة وصلت سورة الفيل عن سورة قريش باسم الله الرحمن الرحيم من هو قريش اختلفوا فيه وهو وصف ليس باسم لكن غالب الوصف حتى صار على من - 00:02:56

وهذا كثير في لسان العرب وفي استعمال العرب يغلب الوصف حتى يصير الوصف اسماً ومن رواة الاحاديث الاعمش هذا وصفه صار علماً عليه والا فهو سليمان بن مهران ونظائره ذو اليدين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا وصف - 00:03:20

وليس ذا اسمه وغلب عليه كما تغلب الالقاب تغلب الكنى حتى تغيب معها الاسمي اكثر الناس لو سألتهم ما اسم ابي بكر الصديق ما يعرفه غالب كنيته على اسمه وقد سأله معاوية امير المؤمنين - 00:03:50

عبد الله بن عباس رضي الله عنهم بما سميت قريش وقال ابن عباس باسم دابة من دواب البحر تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا يعلى عليها وهي سمكة القرش وقالوا ان عبد مناف وقيل قصي بن كلاب وقيل غيره ركب البحر - 00:04:13

مع اصحاب اللهو وكان رجلاً شجاعاً حامت عليهم سمكة القرش وكانت تقفز عليهم وهذا نوع موجود في البحر الاحمر يسمى بالقصف نوعاً من انواع القرش لكنه يزداد على غير بطول زعنفته كأنه سيف - 00:04:43

واذكر اني رأيتها في احدى مدن البحر رأيت هذا هذه الزعنفة في غظروفها وقد يبس صار كالعظم فوظعته بجانبي وصل الى اذني من طوله فخافوا حمل كانت معه نبله - 00:05:07

وتصيد لها وهي ت Cassidy حتى رماها فقتلها ثم قطع رأسها واتى بها الى مكة وقيل غير ذلك ان قريش من التقریش لأن مهنة اهل مكة هي البيع والتجارة والشراء - 00:05:35

من التقریش وهو جمع المال وقيل من التقریش وهو الجمع والائلاف فانهم مجتمعون واهل مكة ليس لهم مهنة الا البيع والشراء وان

الله جل وعلا لما اهلك ابرهة وجيشه زاد - 00:05:57

حرمة الحرم حيث حمى الله بيته من توابع ذلك أنها زادت هيبة قريش بين العرب وكان العرب في الجاهلية يتقاتلون ويأخذ بعضهم بعضاً إلا قريش وكانت تهابهم ولا تأخذوا منهم شيئاً - 00:06:25

بعضاً إلا قريش وكانت تهابهم ولا تأخذوا منهم شيئاً - 00:06:25

مطان الكسب والتجارة سيفدون الى البيت حجاجا في وقت الحج وعمارا في بقية السنة - 00:06:49

مطان الكسب والتجارة سيفدون الى البيت حجاجا في وقت الحج وعمارا في بقية السنة - 00:06:49

وان عبد مناف او غيره سن فيهم هذه السنة في رحلة التجارة بخطيبين عظيمين في كل سنة الصيف رحلة الى الى الشام ومن مكة الى الشام على المطى شهر - 00:07:19

مكة الى الشام على المطري شهر - 00:07:19

رایح شهرا جای ویقون هنار نحوا من شهرین بیبعون ویشترون ویجلبون ثم یجلي ثم بیبعون في مكة واسواقها وتأتي رحلة في الشتاء البرد الى اليمن وهي جهات دافنة نحوها شهر على المطی حتى قالوا ان - 00:07:45

الشتاء البرد الى اليمن وهي جهات دافئة نحوها شهر على المطى حتى قالوا ان - 00:07:45

عبد مناف او قصي اول من جلب الحنطة الى مكة كيف كان شأنهم قبل ذلك كان يدركهم ما يدرك غيرهم من الجوع والشظف
والنقص ويأنفون ان يسألوا وكان الرجل اذا اصابته الفاقة - 00:08:14

والنَّصُوصُ وَيَأْنِفُونَ أَن يُسَالُوا وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَتْهُ الْفَاقَةُ - 00:08:14

والجوع خرج باهله فضرب لهم بيتا في مكان معروف فبقي فيه مما يسعف والا يهلكوا جوعا قالوا فاطمة لهذا عبد مناف وقيل قصي فقال لينتدم من كل اهل بيت ابناء رجل - 00:08:35

00:08:35 قصي فقال لينتم من كل اهل بيت ابناء رجل -

فسن فيهم هذه الرحلة الى الشام صيفا والى اليمن شتاء يتاجرون اذا رجعوا فرقوا مكاسبهم على اهل بيوتاتهم ولم يكن فيهم عوز ولا حاجة والتجارة كما تعرفون يتمايز فيها اهلها - 00:58:08

وَالْجَهَنَّمُ وَالْجَنَّةُ كَمَا نَعْرِفُهُمْ يَتَمَاهِيُّرُ فِيهَا أَهْلُهَا -

اللام انها لام التعجب كما نصر ذلك يحقق اهل التفسير كابن جرير وغيره - 00:09:19

الام انها لام التعجب لها نصر ذلك يحقق اهل التفسير دابن جرير وغيره - [\[00:09:19\]](#)

انها مرتبطة بما قبلها لما ذكر منته في اهلاك - 00:09:44

انها مرتبه بما قبلها لما ذكر منته في اهلاك -

باطلهم لا تخلد ذكرهم باسمهم وإنما يأتي لوصفهم و فعلهم - 00:10:04

باطلهم لا تحد درهم باسمهم وإنما يأتي لوصفهم وفعلهم -

الایلaf هو الاجتماع والتآلف انضمام بعضهم الى بعض - 00:10:26

الالياف هو الاجتماع والتالف الصمام بعضهم الى بعض -

ابن عدنان و فعل هذا جد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:50

ابن عدنان و فعل هذا جد النبي عليه الصلاة والسلام -

من ينسب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بس يصل الى فهر اللي عقب فيه لاكفيناكم المؤونة ها ما في احد واسفا على
يوسف وابيضت عيناه من الحزن - 00:11:22

يوسف وابيضت عيناه من الحزن -

لؤي ابن غالب ابن فهر - 00:11:45 | انا قايل لكم عطوني اسم لاعبي الكرة ولا لاعبي المنتخب ولا الله يهديكم ها يا الخليفي اي نعم عقب كلاب ابن مره بن كعب ابن

لوي ابن عالب ابن فهر - 00:11:43

بن مالك بن كنانة ليس له الا ولد واحد - 00:12:18

وهو مالك ومالك له فهر اشهر ما يقال ان فريشا هو اسم او لقب لفهر هذا وفريش فبا

يجمعهم هذا الرجل اشرفهم بنو هاشم رحطا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:46
ومن قبائل قريش بنو اسد خديجة بنت خويلد ومنهم بنو مخزوم خالد بن الوليد ابن المغيرة وابي جهل ومنهم بنو عدي عمر ابن

00:13:15 - ملخصات و مفاهیم اقتصادی

بنو تيم الادرم وبنو تيم ابني الصديق رضي الله عنه ومنهم بنو سهم عمرو ابن العاص ابن وائل السهمي ومنهم بنو جمح ومنهم بنو عبد الدار منهم بنو شيبة اهل السданة - [00:13:42](#)

التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة وارسل اليهم يأتونه بالمفتاح فابت امهم لانها على جاهليتها وعنجهيتها فاخذه ابنها عثمان ابن شيبة ودفعه للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:07](#)

بل فتح البيت ثم دفع المفتاح للنبي عليه الصلاة والسلام رده النبي اليه وقال خذوها خالدة تالدة ولا ينزعها عنكم الا ظالم فبقيت مأثرة فيهم الى هذا الزمان والى ان يشاء الله - [00:14:32](#)

ومنهم بنو مالك بن فهر وبنو عامر بن فهر وبنو مالك بن فهر هذه بطنونها اشرفهم بنو هاشم لهذا الحديث ان الله اصطفى من بنى ادم بنى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل بنى كانانة - [00:14:55](#)

واصطفى من كانانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم فانا خيار من خيار قوله من خيار اشاره الى شرف هؤلاء على عمومي اجناسبني ادم لايلاف قريش ايلافهم - [00:15:17](#)

اي ما اعتادوه والفوه في كل سنة بسبب قوامهم واستغناهم وعيشهم ورغمهم في هاتين الرحلتين الى الشام والى اليمن يتاجرون يضاربون يجلبون هذه نقرب لكم معناها ما اشتهر في بلاد القصيم من العقارات - [00:15:39](#)

من هذا النوع يضربون الارض يغربون وهذا يسمى مسناد ويذرون محدار المحدار الى البصرة والزبير سليم الشيوخ وبغداد والمسناد الى غزة ومصر امبابة وبيت المقدس الدرجة الرابعة الى بلاد الشام. في سوريا - [00:16:03](#)

هذه تورث للبلد حركة لانها بلد غير ذي زرع مكة ما فيها زروع مع ان فيها عين معينة وهي ماء زمزم لكنها لا تقبل الزرع هذه المهاية جعلها الله في مكة باقية في نفوس اهل اليمان - [00:16:29](#)

وفي غيرهم ولهذا جعل الله بيته مثابة للناس وامنه تميز الحرم في هذا الامان الذي امتن الله به مرة بعد مرة على اهل مكة. في هذه السورة خلافهم رحلة الشتاء والصيف - [00:16:51](#)

التجارة وفي رحلة الصيف وقع بسببها معركة بدر لم فان ابا سفيان جاء بعيري اهل مكة وكبارهم وقد اخذ اهل مكة اموال المهاجرين وسلبوها منهم فانتدب صلی الله عليه وسلم - [00:17:09](#)

الخفة من اصحابه يعترض هذه القافلة فياخذوا منها ما اخذه اهل مكة من اموال المهاجرين هذى سبب معركة بدر التي هي يوم الفرقان بعدها في خمس سنوات او اقل وقع في بسبب هذه الرحلة الى الشام امر جلال - [00:17:37](#)

وثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما يحده ابو سفيان رضي الله عنه لما اسلم ابا سفيان بن النبوي صلی الله عليه وسلم في حال الهدنة كتب الى ملوك الارض - [00:18:03](#)

كتب الى كسرى وكتب الى قيصر ملك الروم والموقوق عظيم القبط والنجاشي في الحبشة والمنذر بنساوي في البحرين في الحسأء في هجر يدعوهم الى الاسلام بعث كتابه الى هرقل مع دحية الكلبي رضي الله عنه وكان من اجمل الصحابة صورة - [00:18:22](#)

دفعه اللحية الى صاحب ايليا ما ايليا ها ولا ايليا توکدوا يا عثمان افطل لها الثانية القرية التي هي امام العقبة واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر الایة في الف لام ميم صاد الاعراف - [00:18:50](#)

وتعرف الى الان باسم ايش؟ ايلاد اما ايليا فهي بيت المقدس وكان عليها رجل من كبار النصارى قال كان زميلا ورفيقا لهرقل في دراستهما حتى كان الرجل ان هرقل وصاحب ايليا - [00:19:21](#)

اشرف وافضل رجلين في النصرانية الكنيسة الشرقية لان هرقل ما يوصل اليه بسهولة فقرأه صاحب ايليا ورفعه الى هرقل فقرأه ثم سأل يدلكم على عقله العاقل فطين لكن لم ينفعه ذلك - [00:19:42](#)

قال هل في بلادنا من رهط هذا الرجل احد وكان ابو سفيان مع اهل مكة في رحلتهم الصيف لانهم امنوا ادعاء بالمعاهدة التي عاهدوا فيها النبي صلی الله عليه وسلم في الحديبية - [00:20:09](#)

فقيل نعم من رهطه واهل بلده من يتاجرون في بلادنا فاستدعاهم وجعلت ترجمان بينه وبينه فلما حضروا قال من اقربكم من هذا

الرجل الذي يدعى انه نبي نسبا وقال ابو سفيان انا - 00:20:27

يجي عقله الثاني وقال تقدم وصار اقدم منهم بخطوات وهم وراءه ثم قال للترجمان اني سائل هذا الرجل اسئلة فان كذب اغمزوني ما قال اذا صدق الاصل الصدق ولا يستفيد من - 00:20:51

تصديقهم اياه شيئا لكن ان كذب يفطن التشذبه فسأل هرقل ابا سفيان احد عشر سؤالا ذكرناها نذكره بياذن المغرب ترى وحدة الاثنين والله ما ادري والله من واحد واحد بيتشابه - 00:21:13

يبينس او نجمل نعم سأله وكان ذو نسب فيكم وقال نعم قال هل كان من ابائه من ملك؟ قال لا قال هل قال هذا القول اي ادعاء النبيه احده قبله - 00:21:40

قال لا قال من يتبعه كبار الناس واغنياؤهم ام ضعفاوهم وفقراوهم قال بل ظعفاوهم وفقراوهم قال هل يرتد احد منهم عن دينه سخطة عليه؟ قال لا قال هل قاتلتموه؟ قال نعم - 00:22:00

قال كيف كانت الحرب بينكم وبينه قال سجال يدل علينا مرة وندل عليه اخرى وده يكذب لكنه يأنف من امرين الاولى ان يؤثر عليه انه كذب حتى في الجاهلية مع شركهم - 00:22:23

وكفرهم يأنفون من الاخلاق الرديئة قلت لكم قول عنترة واغض طرفي ان بدت لي جاري حتى يواري جاري مأواها وقال هل يغدر قال لا خط به الحين حط ولكن واياه في هدنة - 00:22:42

ولا ندري ما هو صانع فيها والله ابا سفيان يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يغدر يعلم انه لا يغدر لكن هذى ما مشت على على هرقل - 00:23:03

ثم قال اتباعه يكفرون ام ينقصون؟ قال بل يزيدون قال بما يأمركم؟ قال يأمرنا بالصلة والصدقة والعفاف ولم يذكر التوحيد لانه اعظم مأمور فقال ابو سفيان له قال هرقل لابي سفيان ولمن معه ان كنت صادقا فيما تقول - 00:23:19

وسيملاك موضع قدمي هاتين ولو كنت اعلم ان تبلغه لذهبته اليه وقبلت ما تحت رجليه وانه ان اوان نبي ان اوان زمن نبي وما كان نظنه منكم فامر بهم فاخرجوا - 00:23:51

قال ابو سفيان هم خالدون لاصحابه والله لقد امر عمرو بن ابي كبشة هذا لقب يلقبون به النبي عليه الصلة والسلام لاحد اجداده من جهة امه. والله لقد امر اي اعظم - 00:24:18

امر اي شأن ابن ابي كبشة حتى انه ليخافه ملكبني الا صفر وهذا يدل على ان هرقل عنده علم اتمنى ان يذهب الى النبي عليه الصلة والسلام ليقبل ما بين رجليه - 00:24:37

والنبي ما يبغي منه هذا يبغي منه ما هو ادوم واقل من ذلك ان يسلم فانه في كتابه له عليه الصلة والسلام كما رواه الشیخان بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله - 00:24:58

الهي رقة عظيم الروم شوفوا سمو نبينا انزله منزلته ما قال الفاعل الثالث اللي فيه ملا فيه وصفه بما هو فيه الهي رقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى. اما بعد - 00:25:15

اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين لما ارتدين مرة لاتباعه عيسى والثانية لاتباعه النبي الذي بشر به النبيون وبشر به عيسى عليهم الصلة والسلام يؤتك الله اجرك مرتين فان ابيت - 00:25:33

فانما عليك اثم الاريسين والاريسيون اسم لاهل تلك الجهات التي غالب اعمالهم فيها الزرع والحرث لان الناس تبع لملاوكهم ومنها القاعدة المشهورة الناس على ديني فان ابيت فانما عليك اثم الاريسين - 00:25:53

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا ينخدز بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - 00:26:17

ما الكلمة سواء لا الله الا الله قال الا نعبد الا الله هرقل جلجلت هذه في قلبه. وش سوى ما زال يشاور ويتأمل وعرف انه النبي الحق تتبع اخباره هذا - 00:26:30

زعيم اعظم دولة في ذاك الزمان فجمع جنود آكبار قواه ووزراءه ومستشاريه وبطارقته في امنع حصن حمص وعمل لهم وليمة حفلة وامر الحراس ان يغلقوا الابواب ولا يفتحوها الا بامره - [00:26:57](#)

ثم اطلع عليهم من مكان عالي يسمعون صوته ويرونها ولا ينفذون اليه لو بغو يتمتعونه ما امكنه تعرفون ايشع معناه ما عطونا ها الحريم يتماعطون الشوش يعني يشد بعضهم بعضا - [00:27:21](#)

فقال ما انا فيكم فاثنوا عليه وعلى علمه وعلى سياساته وعلى عده قال انه ان زمان نبي وانه ظهر قبل العرب الا فاطياعوني فلنتبعه ولنفتتم وطاروا ومنهم من هرب الى الابواب يخرج - [00:27:43](#)

وكثر اللغط تنخر الشمامسة انهم ما هم معه لو فتح الباب وراحوا انضم الملك لماذا ينفلي بالتفرق وقال ردوهم علي يوم شاف ان ما ما بهم عبایة ثم قال انما قلت ما قلت باختبركم بشوفكم على صفتكم على دينكم - [00:28:11](#)

هذا من ذكائه الذي وظفه توظيفا لم ينفعه والله من واحد ذكي لكنه ما هو بذكي يا اخوانى وكم من عباد الله من اتوا ذكاء ولم يعطهم ربى زكاءه قال انما قلت ذلك - [00:28:39](#)

لامتحنكم على دينكم الحين اعجبتوني وصلتوا على دينكم فباع المسكين دنياه باخرته الله بل باع اخرته بدنياه لئلا يذهب ملكه فنزع الله ملكه وتنزعه منه صحابة وفرسان واسود الاسلام في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:28:58](#)

حتى انه لما انكسروا الانكسار العظيم في اليرموك خرج هرقل فلما كان على غوطة دمشق التفت اليها الانغوططة مرتفعة قال سلام يا دمشق سلام لا لقاء بعده ولی مدبر الى - [00:29:26](#)

بلاد الترك القسطنطينية هذا في هذه الرحلة وما كان فيها من هذا الشأن امر ابن ابي كبشة فما زال الامر يجلجل في صدر ابي سفيان حتى دخل في الاسلام بعد هذه الحادثة بنحو سنة ونصف او نحوها - [00:29:47](#)

لالياف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت هل قال جل وعلا فليعبدوا هذا البيت لا قريش عظمت الحرم وعظمت الحرة وهي الكعبة وما الحرم من تعظيمه الا من تعظيم الكعبة - [00:30:10](#)

ولهذا تنافسوا فيها في الاستدانا وفي اكرام وافد البيت وفي السقاية حتى اندثرت بئر زمزم فحفرها عبد المطلب. في القصة المشهورة فصارت سقاية الحاج لمن ها لبني عبدالمطلب لم يشركهم فيها - [00:30:36](#)

بن المطلب اخوان عبد المطلب ولا بنو عبد شمس ولا بنو نوفل انما اختصت هذه السقاية فيبني عبد المطلب وكان متوليه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ابو طالب - [00:31:00](#)

ثم بعده عم العباس رضي الله عنه وفي حجة الوداع اقبل صلى الله عليه وسلم ضحى يوم العيد حفاظا منين افاض اه وينك وين المزدلفة؟ ها ما افاوى من عرفات افاض من مني - [00:31:20](#)

بعدهما رمى جمرة العقبة ونحر هديه وحلق رأسه فاغتسل وازال ملابس الاحرام واغتسل ولبس ثيابه وطيبته امكم عائشة رضي الله عنها قال جابر ثم افاض الى البيت اي جاء بجميعه من معه الى البيت ليطوفوا طواف الحج طواف الزيارة - [00:31:45](#)

طواف الافاضة ضحى يوم العيد اقبل عليه الصلاة والسلام الوقت انفاق السد ما بعد زينة منين جاء من المحصب على الابطح حتى اقبل فنزل من على راحلته مراحلته القسوة اللهم صلي وسلم عليه - [00:32:12](#)

واستقبله عم العباس قال يا رسول الله اركب راحلتك يراك الناس قد خرج النساء من البيوت وملأوا السكك ومعه هؤلاء الجن الغفير فركب عليه الصلاة والسلام راحلته وطاف بالبيت طواف الافاضة راكبا راحلته - [00:32:38](#)

فبدأ بالحجر وشلون بيبي يستلم الحجر الحين معه عصا معكوفة ذات محجن كان يستلم الحجر بممحجنها ثم يقبل المحجن وطاف بالبيت سبعة اشواط ثم نزل واتىبني عبد المطلب ابناء عمومته - [00:33:01](#)

كلهم تحت رئاسة العباس وهم ينزعون ومعهم مواليهم وحابي THEM ينزعون من زمزم يسقون الناس وقال عليه الصلاة والسلام تشجيعبني عبد المطلب ووالله لولا ان يدهمكم الناس يحطموكم لوضعتوها هذا على هذا الحبل على كتفه ونزعته معكم - [00:33:24](#)

ثم قال ناولوني دلوا يشرب عطش حر فقال له عمه العباس مهلا يا رسول الله اذهب يا فضل قم يا فضل الى امك ولتأتنا بماء

مطيب لرسول الله هذه الدلالة يا رسول الله تختلف فيها الايدي اياي الناس - 00:33:50

يصيبها ما يصيبها من اين من الكدر قال لا بل اشرب مما يشرب منه الناس فناولوه دلوا فشربه وعليه الصلاة والسلام شربه وهو واقف
صلى الله عليه وسلم عظمة قريش البيت وعظمة الحرم - 00:34:11

وزادت المهابة بما اصاب الله اهل الفيل وكانت الباقع عليهم في المغمس شرقي عربات كما يأتي ان شاء الله فليعبدوا رب هذا البيت
فذكر من منه عليهم اطعمهم من جوع بماذا؟ بهذه الرحلات - 00:34:32

الى وين الى ماليزيا وتركيا الى الشام واليمن من اطعمهم الله جل وعلا وامنهم من خوف هذا هذه النعمة العظيمة التي ما اكثر ما
يفرط بها الناس خصوصا من نشأوا في زمان ادعى - 00:34:56

والترف واصيبوا بالدلائل والدلع لا يعرفون لهذه النعمة قيمتها حتى يجربوا فقدها. الله يبطي بساعة الشر اطعمهم من جوع وامنهم من
خوف ومن تأمل في اية القرآن تجد كثيرا ما يمتن الله على اهل مكة وعلى العرب - 00:35:19

بهذه النعمة اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعم الله يكفرون لأن الامن نعمة واي نعمة
ولهذا قالوا ان الامن نعمته تلي نعمة الایمان - 00:35:44

والامن نعمته من اثار نعمة الایمان وهذا هنا سؤال يرعاكم الله ما اعظم نعم الله علينا لم اقل عددا نعم الله علينا. ما نستطيع لها عدا
ولا احصاء اعظم نعم الله علينا - 00:36:07

سلامتك اعظم نعم الله علينا الایمان هي اعظم النعم لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. اللهم صل وسلم عليه
وفي اية المائدة اليوم اكملت لكم - 00:36:27

دينكم واتممتوا عليكم نعمتي فاضافها لنفسه لانه هو الذي هدانا وهو الذي من علينا فانزل علينا كتابا وارسل علينا رسلا فهي اعظم
المنن لا تظن ان نعمة العافية وش عندك يا مجنوب؟ - 00:36:45

ها ايه ما بعد فتحنا باب الاسئلة ما بعد فتحنا باب السؤال لا اساس ولا فرع. تونا لا تعجل علي اني فاتتنا يا مجنوب شوي شوي
وشوي غد تثير استغفر الله - 00:37:10

اللهم صلي وسلم لما اخذنا من الوقت حينها هذي الناقة على هالموضوع ونكمي ان شاء الله السورة وما فيها من العبر في
درستنا القادمة اللهم صلي على محمد - 00:37:46

وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وسلم اللهم تسلينا نعم وش تقول سلمك الله والله ما
هدمت اخذ الحجر لكن الكعبة ما هدمت - 00:38:54

القراططة لم يهدموها قدمها انغرقها في الطوفان ثم هدمها الملوك ليبيوها من جديد وسيهدمها حجرا حجرا ذي السويقتين من
الحبشة عيونهم يتفرجون ما يتغير فيهم ولا تسدا في اخر الزمان - 00:39:16

لا تقوم الساعة حتى يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة كاني انظر اليه مع معه معوله ينقضها حجرا حجرا اللهم صلي وسلم اما
القراططة الباطنية الزنادقة فاقتلعوا الحجر الاسود واخذوه - 00:39:47

حتى رده منهم الخليفة العباسي بعد ما بقي عندهم في الاحساء السابعة عشرة سنة وكانوا قتلوا المسلمين حتى ملأوا بئر زمز من
جثث الحجاج لأن مفسدون في الارض اولهم وتاليهم - 00:40:07

نعم سمي بظابع ما هو من الصبين من اين يجيئونها اي نعم نعم في حج نفس الحج لكن غيره بالشرك وقد ذكرت في غير
مجلس نحو من عشر مظاهر خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم المشركين في حجه - 00:40:28

وكانوا يحجون وهذا مما بقي عندهم من دين ابراهيم والانبياء في الامم البائدة الرسل في الامم البائدة والانبياء ومن بعدهم كانوا
يحجون هذا البيت ولهذا لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع يمشي - 00:41:14

حتى مر بواحد افيح من افيح اودية تهامة وهو وادي ايش وادي قدید يسميه الناس اليوم وادي قدید قال اي واد هذا قالوا هذا وادي
قدید يا رسول الله قال لك اني انظر الى صالح - 00:41:32

وشعيب وهو يؤمن هذا البيت على اجمل حمر خطمها الليف نعم الحج موجود ولهذا كانوا يجعلون اسواقا قبل الحج وبعده سوق عكاظ ومجنة وهي مجاز قبل حج تبدأ من هالايات هذى - [00:41:53](#)

يبدأ سوق مجنة في نهاية شوال وفي اوله عكاف وبعده عكاظ ثم يحجون وبعد الحج ما ينتهيون قل الحمد لله يا اخوان احمدوا ربكم الحمد لله ثم - [00:42:18](#)

بعد الحج وبين يروحون انكم ما تقررون التاريخ انتم جيدين بالتفاهات اللي دون ذلك الله في القرآن فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم اباءكم وش معنى ذكرهم اباءهم؟ يتجمعون بالمغمس - [00:42:58](#)

عرفات يتذكرون مآثرهم وكرائم افعال ابائهم ومما يحيطون هذا همه تفارق الله المؤمنين عنهم فمنهم اي من هؤلاء الكفر من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلق - [00:43:21](#)

بس المدح والثناء ومنهم وهم اهل الایمان من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب نعم عطيناك - [00:43:44](#)

عرف هرقل عن النبي عليه الصلاة والسلام بعده امور اعظمها اسئلته التي سأله عنها ابا سفيان عنده معلومات لكن لم تكتمل وتختمر الا بهذه الاسئلة زعيم دولة من العيون والاخبار والجواسيس والاستخبارات مكاثيله بالخبر - [00:44:00](#)

رأى عن النبي عليه الصلاة والسلام في اخباره في كتبهم التوراة والانجيل ولهذا وجد في كنيسته من كنائس النصارى الكنيسة الشرقية وجدوا فيها صورة رسول الله منحوتة على جدارها - [00:44:26](#)

وبجنبي ابو بكر وعمر منين جاب لهم هذا النحت؟ من دقة وصفهم في كتبهم متى ازالها الصحابة رضي الله عنهم نكتفي بهذا القدر والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [00:44:44](#)